



يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فأحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

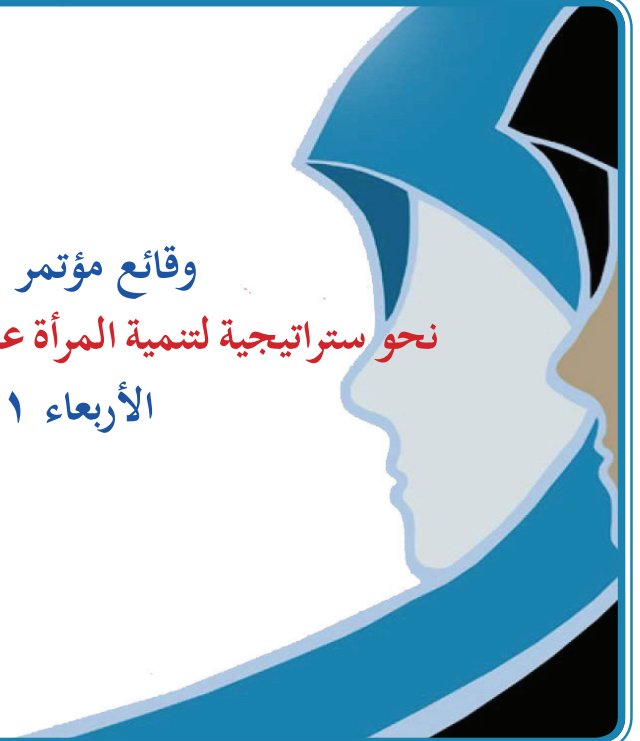
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجيات للتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	أ. د. محمد حسين علوان	١
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة رؤية في المهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد	أ.د. منى جلال عواد	٢
٥٤	المرأة وقوة الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	أ.د. عذراء إسماعيل زيدان	٣
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	أ. د. سميرة حسن عطية أ.م. د. غصون مزهر حسين أ.م. د. لمياء حسين	٤
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	أ.م. د. صبا حسين	٥
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	أ.م. د. مؤيد حامد الجميلي م. م. سجا عبد الرضا كاظم	٦
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	أ.م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمه	٧
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	أ.م. د. زينب عبدالمهدي نعمة	٨
١٢٤	المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ Z	أ.م. د. سنان صلاح رشيد	٩
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسي ودورها في صنع القرار السياسي	م. د. ايمان جواد عبد الكاظم م. م. رغد حماد رجه	١٠
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	م. د. نبراس المعموري	١١
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	م. د. لارا حسن عبدالله	١٢
١٨٠	رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	م. د. سمر دجاسم محمد الخرزجي م. د. عادل حميدي م. د. هيثم فيصل علي الاحبابي	١٣
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الاسلامي	أ.م. د. حسين صالح الربيعي	١٤
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	م. م. زينب سلمان سبع	١٥
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	م. جولان حسين خليل	١٦
٢٢٦	التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها	م. م. لمى كريم خضير	١٧
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع	م. م. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن	١٨
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أمثودجاً	م. م. بنين سعد صافي	١٩
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	م. م. ايمان عماد أحمد الفراجي م. د. علي محمد محمود خلف	٢٠
٢٦٦	دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية	م. م. زينب محمد خلف	٢١
٢٨٠	دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية	م. م. زينب حسين شاكر	٢٢
٢٩٠	المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)	م. م. بيداء عبدالله الجحيت	٢٣
٣٠٢	الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية دراسة استكشافية في مجالات السياسة الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية	الباحثة: آية علي صبر	٢٤
٣١٤	التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي	م. م. مريم بشير حسن	٢٥

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. عذراء أسماعيل زيدان

جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

تُعدّ مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الافكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتمدته المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «الهوية الوطنية» إذ تُعدّ

الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «الهوية الوطنية العراقية» ككل، وتتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدها الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تتمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبّه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لمصالحها ومصالح المجتمع ككل.

أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتماسك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضاياها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في مواقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة ومواقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط:

- يجب أن يتم دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

تفعيل التشريعات الوطنية:

- يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.

تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

- تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في مواقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى

السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

- من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً ل[Facebook].

زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في

مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

- تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان

حمايتهن وتمكينهن والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



مركز دراسات المرأة Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية"
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة

مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدائنا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء إبراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديرة المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

ا.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجيات مقارمة خطاب الكراهية في الفضاء

الرقمي جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي.

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.

ا.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.

ا.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.

ا.م.د حسين صالح الربيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر

الاسلامي. كلية الإمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.

ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية.

ا.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل

تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.

ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة

ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.

م.م سجا عبد الرضا كاظم

ا.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق

وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩./جامعة العين العراقية/ عميد كلية القانون.

م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.

د.سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة

سيوسياسية. جامعة تكريت/ كلية الآداب.

د. عادل حميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

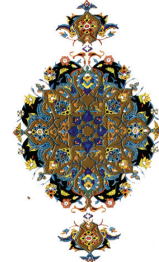
د. هيثم فيصل علي / جامعة تكريت/ كلية الآداب.
 م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية / جامعة سامراء/ كلية الآداب.
 م.م. أيمن عماد أحمد/ وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.
 م.د. أيمن جواد عبد الكاظم/ تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي./ جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
 م.م. رعد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدلي.
 م.د. لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
 د. نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي- رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية
 م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
 م.م. بيداء عبد الله أبحيث/ المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة. (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب محمد خلف/ دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة أنموذجاً"/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب سلمان سبع دورة المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور./ جامعة بغداد/ كلية الآداب.
 م.م. لمى كريم خضير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
 م.م. زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. رعد عباس هاني حسين/ دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. بنين سعد صافي
 م.م. مريم بشير حسن/ التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي (جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية
 ايه علي صبر/ الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري/ هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



مركز دراسات المرأة
 Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية
في المجتمع العراقي

أ. د. سميرة حسن عطية
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
أ. م. د. غصون مزهر حسين
المستنصرية/ كلية الآداب
أ. م. د. لمياء حسين
معهد الادارة الرصافة / التقنية الوسطى

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المستخلص:

تشير الدراسات الاجتماعية الخاصة بالمرأة إلى جدارتها وكفاءتها وتفوقها أحياناً على الرجل، إلا أن الفجوة ما زالت واسعة بين إمكانيات المرأة وقدرتها وما تطمح إليه، وبين ما يجسده الواقع الفعلي مؤسسياً وإدارياً، فالتمثيل غير المتكافئ للمرأة في المراكز القيادية لا زال هو السائد.

إذ إن هناك تحديات مختلفة تواجه المرأة التي تشغل وظائف قيادية ولذلك فإن مشكلة البحث تسلط الضوء على هذه التحديات والصعوبات التي تواجهها وإيجاد الحلول لتخفيفها أو الحد منها من خلال المباحث التي تضمنها البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي لهذا البحث في مباحثه الأربعة حيث إن المبحث الأول تضمن مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه، وتعريف أهم المصطلحات الواردة في البحث.

أما المبحث الثاني فتناول الخلفية النظرية للبحث، والمبحث الثالث تناول المعوقات التي تواجه المرأة في صناعة القرار والعوامل المؤثرة في ذلك، والمبحث الرابع تضمن سبل تمكين المرأة في صناعة القرار و الخاتمة والمصادر.

الكلمات المفتاحية: المرأة، تمكين، مجتمع، العراق

Abstract:

Social studies on women indicate their merit, competence, and at times, their superiority over men. However, there remains a significant gap between women's capabilities and potential, and their aspirations on the one hand, and the actual institutional and administrative reality on the other. The unequal representation of women in leadership positions continues to prevail.

There are various challenges faced by women occupying leadership roles, and thus, the research problem sheds light on these challenges and difficulties, aiming to find solutions to alleviate or mitigate them through the chapters included in the study.

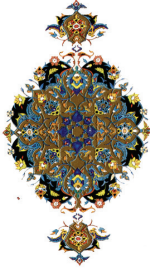
The researchers employed the descriptive method in this study, which comprises four chapters. The first chapter addresses the research problem, its significance, objectives, and definitions of key terms used in the study.

The second chapter reviews the theoretical background of the research, while the third chapter examines the obstacles women face in decision-making and the factors influencing this. The fourth chapter focuses on ways to empower women in decision-making, along with the conclusion and references.

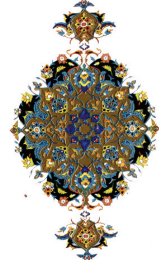
Keywords: Women, Empowerment, Society, Iraq

المقدمة:

تعد قضية المرأة قضية كل مجتمع سواء القديم أو الحديث، فالمرأة تشكل نصف المجتمع من حيث الأهمية، إلا أن



وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



المجتمعات هي التي حددت وفق خياراتها الثقافية - الحدود التي ينبغي أن تتحرك بها المرأة، وقد استهانت أو عبوديتها أو اضطهادها.

وقضية المرأة تبقى اليوم- كما كانت بالأمس - وثيقة الصلة بقضايا حضارتنا، فتاريخنا الإنساني والأدي والديني فيه أمثلة بارزة لحالات إيجابية وأخرى سلبية للتعامل مع المرأة ومكانتها ودورها في المجتمع العربي.

أن توسع العالم، وتداخل الحضارات، وتقدم العلم وانتشار الثقافة، أعطى للمرأة الكثير من حقوقها حيث أصبح بإمكانها الخروج للعمل وتبوء المناصب القيادية في المجتمع والمشاركة الفاعلة في القرارات المهمة.

الا أنها في مجتمعاتنا العربية ما زالت تعاني من بعض المشكلات والمعوقات التي تقف أمام تمكينها من تبوء مكانتها والمشاركة في صناعة القرار لذا سيتناول هذا البحث بعض المعوقات وإيجاد الحلول لها.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لهذا البحث في مباحثه الأربعة حيث ان المبحث الأول تضمن مشكلة البحث وأهميته، وأهدافه، وتعريف أهم المصطلحات الواردة في البحث.

أما المبحث الثاني فتناول الخلفية النظرية للبحث، والمبحث الثالث تناول المعوقات التي تواجه المرأة في صناعة القرار والعوامل المؤثرة في ذلك، والمبحث الرابع تضمن سبل تمكين المرأة في صناعة القرار و الخاتمة والمصادر.

المبحث الأول:

مشكلة البحث:

تشير الدراسات الاجتماعية الخاصة بالمرأة إلى جدارتها وكفاءتها وتفوقها أحياناً على الرجل، إلا أن الفجوة ما زالت واسعة بين إمكانيات المرأة وقدرتها وما تطمح إليه، وبين ما يجسده الواقع الفعلي مؤسسياً وإدارياً، فالتمثيل غير المتكافئ للمرأة في المراكز القيادية لا زال هو السائد.

إذ إن هناك تحديات مختلفة تواجه المرأة التي تشغل وظائف قيادية ولذلك فإن مشكلة البحث تسلط الضوء على هذه التحديات والصعوبات التي تواجهها وإيجاد الحلول لتخفيفها أو الحد منها من خلال المباحث التي تضمنها البحث فقد تناول المبحث الأول مشكلة البحث وأهميته وكذلك أهم المصطلحات التي وردت فيه، وتناول المبحث الثاني الخلفية النظرية للبحث، وتناول المبحث الثالث أهم المعوقات التي تواجه المرأة من تمكينها في صناعة القرار، والمبحث الرابع تطرقت فيه إلى سبل تمكين المرأة في صناعة القرار.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تمكين المرأة من تبوء مناصب قيادية قادرة على اتخاذ القرار الصائب ، حيث أن طبيعة الواقع الثقافي والاجتماعي للمجتمع العراقي يضع معوقات أمام تولي المرأة للمناصب القيادية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- الوقوف على أبرز التحديات والمشكلات التي تواجه المرأة القيادية في العراق.

٢- تشخيص عوامل تمكين المرأة لاتخاذ القرار وتحديد العوامل المحبطة لعملها.

تعريف المصطلحات

١- المرأة القيادية:

يقصد بالمرأة القيادية : النساء اللواتي يشغلن مراكز إدارية أو سياسية عليا في الدولة، وهي تبدأ من الوزير، ومستشار، وقاضي، ومدير عام، ومعاون مدير عام.

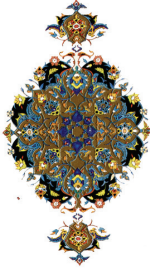
(الجابر، ٢٠١٢، ص ١٢)

٢- المنزل أو المكانة



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



تشير كلمة منزلة باللغة العربية إلى مكانة معينة في تسلسل معين، وهي مأخوذة من المكان الذي يشير إلى حيز معين، والمكانة والمكان واحد. (أبن منظور، ٢٠٠٥، ص ١١٢).

والمنزلة تعني المركز الذي يشغله الفرد في جماعة معينة، أو وضع الجماعة في علاقتها مع الجماعات الأخرى داخل المؤسسة الاجتماعية، وهذا المركز تحدده متغيرات كثيرة منها الشخص وسميته وقوته ودرجة الاحترام الاجتماعي الذي يناله. (نخبة من أساتذة علم الاجتماع بجامعة الإسكندرية، بدون تاريخ، ص ٤٧٢)

٣- التحدي

تحد في اللغة وجمعها تحديات وهي ما يواجهه من عقبات أو أخطار. (أحمد، ٢٠٠٨، ص ٤٦١)
وتعرف التحديات أو المعوقات بأنها عبارة عن عقبات يصعب التغلب عليها، تحول بين الفرد وبين هدفه الذي يريد تحقيقه. (داود، ١٩٩٠، ص ٢٧)

المبحث الثاني:

الخلفية النظرية للبحث:

المرأة العراقية بدأت نخصتها ببطء منذ العقد الثاني من القرن العشرين حين أصدرت أول مجلة نسوية عراقية بعنوان ليلي (أصدرتها بولينا حسون ١٩٢١) وشاركت في عدد من أنشطة منظمات المجتمع المدني مثل الهلال الأحمر، وجمعية الخدمات الدينية والاجتماعية، ودخلت كلية الطب أواسط الثلاثينيات والحقوق منذ الأربعينيات، وشكلت أولى التنظيمات النسوية وأواخر العقد الرابع من القرن الماضي. (حسين، ٢٠١٧، ص ٣)

لقد شغلت المرأة منذ أواخر خمسينيات القرن الماضي منزلة قيادية رفيعة هي منزلة وزيرة وهي نزيهة الدليمي من مواليد الانبار ١٩٢٤، تخرجت في عام ١٩٤٨ من كلية الطب العراقية، ثم مارست مهنة الطب، طبيبة نسائية وتوليد، وفي ١٩٥٩ ايار قرر عبد الكريم قاسم إسناد وزارة البلديات لها في الحكومة فأصبحت بذلك المرأة الأولى التي تعين بمنصب وزير في العراق والأقطار العربية. (الزبيدي، ٢٠٠٧، ص ٧٦).

واجهت المرأة العراقية تحديات كبيرة بعد أن دخل العراق في عدة حروب والتي تعرضت فيها المرأة إلى مخاطر جسيمة جعلت الأسر تحد من حركتها حفاظاً عليها سواء في المدرسة أو الجامعة أو الوظيفة.

تعددت ممارسة المرأة أدواراً قيادية في مجتمع مأزوم أو انتقالي أي خارج من أزمة أو حرب، وبين تحديات مستمدة من معايير وقيم الثقافة التقليدية السائدة، وبين مصادر التهديد المتفاقمة في بيئة ينشط فيها الإرهاب، ويتواصل العنف، ومن ضغوط إدارية ونفسية تلقي بظلالها على قدرات المرأة فتحد من كفاءتها، وتشكك بإمكاناتها، وتحول دون تمتعها بالفرص والامتيازات التي تستحقها.

وبما أن المرأة هي شريك في التنمية فإن أي تحدي يواجهها سواء كان اجتماعياً أو اقتصادياً أو مؤسسياً سيؤدي بالتالي إلى تعطيل المسيرة التنموية في المجتمع.

فالتحديات هي العوامل المضادة لعوامل التمكين ونعني به عملية تدريب أو تأهيل فني، ومن أمثلة العوامل المضادة تلك التوصيفات الثقافية التقليدية للمرأة والتي تحط من قدرتها وتشكك بقدرتها على إشغال المنزلات القيادية، إلى جانب ما يمكن أن تتضمنه القوانين والتعليمات من صور للتمييز بين الجنسين لصالح الذكور، فضلاً عن معوقات التمكين بدءاً من التعليم وصولاً على التدريب. دون إهمال لنظرة المرأة إلى ذاتها ومدى ثقتها بنفسها وقدرتها على المنافسة مع الرجال للحصول على مراكز معينة. (عابد، ٢٠٢٢، ص ١١٠١)

إذن فالتحديات تتمثل بالصعوبات التي لا تتماشى مع تحقيق الأهداف التي نسعى إليها، فهي اتجاه عكسي. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٨، ص ١٥٢)



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



أن موضوع البحث عن المرأة القيادية وأشغالها لتلك المراكز يعتمد على شروط معينة تتحقق في المرأة ذاتها، كحصولها على شهادة أكاديمية ، أو تمثيلها لحزب أو حركة سياسية أو قد تكون منتخبة مباشرة في انتخابات مجالس المحافظات، أو في انتخابات منظمات المجتمع المدني، إضافة إلى تلك الشروط فإن التغيرات السياسية للبلد تلعب دوراً مهماً في ذلك. حيث أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم (١٣٢٥) والذي أقر في (٣١ أكتوبر ٢٠٠٦) ركز على أربعة مواضيع من أهمها مشاركة النساء على كافة الأصعدة في صنع القرار. وقد صدر هذا القرار عن جلسة مجلس الأمن الدولي رقم (٤٢١٣) في أكتوبر عام ٢٠٠٠ وأقر في ٣١/أكتوبر ٢٠٠٦ ، وقد صادق العراق عليه.(خريسان وعطية، ٢٠٢٢، ص ٢٤٥)

ومن الناحية الاجتماعية فإن القيادة تدل على هيئة نسبية بين شخص يقوم بعمل جماعي، وأشخاص يتبعون عمله لتحقيق غاية مشتركة.(إبراهيم، ١٩٧٥، ص ٤٧٢)

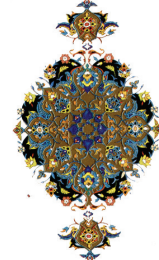
والقيادة ليست ميزة شخصية في شخص القائد ولكنها محصلة لعدة عوامل تبدو واضحة في إطار تعامله مع الآخرين، بل هي مشروطة لا بد ان تتوفر في شخصية من يشغلها سواء أكانت تلك الشروط محددة في قانون أو نظام، أو كانت نتيجة اختيار الجماعة للشخص والتي تؤهله للممارسة سلطة معينة أو قيادة مجموعة صغيرة أو كبيرة لتحقيق أهداف معد مسبقاً. أما التمييز العنصري الذي يؤثر على اختيار المرأة في ممارسة العمل القيادي الذي يعني في المعاجم الاجتماعية هي تلك السلوكيات التي تحدد الأفراد باعتبارهم ذكوراً أو إناثاً والتي تتصل بالأدوار المنوطة بهم . (الحنفي، ١٩٧٨، ص ٣٣١)

ويشير مفهوم التمييز العنصري إلى الأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الذكر والأنثى وهذه الأدوار التي تكتسب بالتعليم، تتغير بمرور الزمن وتباین داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى . (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٠، ص ٤) وكذلك يتمثل الدور الاجتماعي لكل من المرأة والرجل في المجتمع طبقاً للثقافة والدين والقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد، أي أن الدور القيادي للمرأة يتأثر لهذا المتغير وفقاً للزمان والمكان والثقافة والمجتمع. (الكعبي، ٢٠١٨، ص ٣٧٧)

المبحث الثالث:

المعوقات التي تواجه تمكين المرأة من صناعة القرار:

- ١- سيادة الثقافة الذكورية في المجتمع والنظرة الهامشية للمرأة وأنها تأتي بالمرتبة الثانية بعد الرجل.
- ٢- الموروثات الاجتماعية والدينية من أعراف وتقاليد وعادات تنظر للمرأة بأنها ضعيفة ومجالها البيت وتربية الأطفال.
- ٣- ضعف الخبرة المهنية للمرأة.
- ٤- الالتزامات العائلية للمرأة مما يؤدي إلى عدم الموازنة والتنسيق بين البيت والوظيفة.
- ٥- ضعف المستوى الثقافي للمرأة.
- ٦- ضعف التحصيل الدراسي.
- ٧- ضعف الكفاءة العلمية للمرأة.
- ٨- الظروف الأمنية الصعبة في المجتمع.
- ٩- الدور السلبي للمرأة نحو نفسها وقدرتها وفي تطوير نفسها والمطالبة بحقوقها وقناعتها بقيادة الرجل.
- ١٠- التربية الأسرية الداعمة للذكر من دون الرجل.
- ١١- عدم قدرة تحمل المرأة المسؤولية ومواجهة مصاعب الحياة وتحدياتها بسبب تكوينها البيولوجي.
- ١٢- الواقع الاجتماعي المتخلف وشيوع الجهل وقلة فرص التعليم والعمل..
- ١٣- وسائل الإعلام ودورها الكبير في تعزيز الثقافة الذكورية في المجتمع.

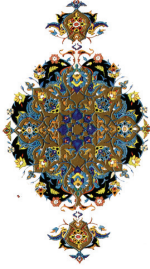




وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢١/٥/٢٠٢٥



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



١٤- ضعف الوعي الاجتماعي لدور المرأة في المجتمع.

١٥- ضعف دور المرأة في منظمات المجتمع المدني. (احلام، ٢٠١٢، ص ٤٢٣-٤٢٤).

العوامل المؤثر في سبل تمكين المرأة في صناعة القرار

أولاً: الأسرة

تعرف الأسرة بأنها الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المرتبطة برباط الدم والأهداف المشتركة، تتأثر بالنظام الاجتماعي الشامل للمجتمع وتؤثر فيه عن طريق تفاعلها معه في قيامها بوظيفتها. (ديكن، ترجمة إحسان، ص ١٣٩).

تعد الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى التي يكتسب فيها الطفل الخصائص والصفات الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولى للشخصية، فهي التي تقوم بتعليمه وإعداده للحياة ومنها يكتسب لغته وعاداته وتقاليده بمجتمعهم وطرق تفكيره وأساليب التعبير عن انفعالاته وكيفية إرضاء دوافعه وأنماط سلوكه في المأكل والملبس والمشرب. (فؤاد، ١٩٧٥، ص ٢١٨).

والأسرة لها الدور الكبير والمهم في توجيه الفتاة وإعدادها لتبوء المناصب التي تقوم على صناعة القرار من خلال مدح الفتاة وتعزيز ثقافتها بنفسها وحسن تصرفها وكذلك الاهتمام بالفتاة وتقديرها لاسيما أمام الآخرين، والتعامل على قدم المساواة مع إخوتها الذكور، وعدم خدش كرامة الفتاة لاسيما أمام الآخرين، والاستماع لرأي الفتاة إزاء المشكلات الأسرية، واختيار جماعة اللعب التي تصبح المؤسسة الرئيسة في تنشئة الفرد اجتماعياً بعد خروجه من نطاق عائلته إلى جماعة أولية أخرى تضم أفراداً متجانسين ومتشابهين في أكثر صفات كالعمر والثقافة والنوع أو الجنس ويعيشون في بيئة واحدة. (خلف، ١٩٧٧، ص ٣٠٧).

ثانياً: المدرسة

المدرسة مؤسسة اجتماعية تمثل جزءاً مهماً من المجتمع الذي تعيش فيه، تتأثر به وتؤثر فيه. ولم تعد وظيفة المدرسة قاصرة على تلقي العلم بل أصبح التعلم نفسه عملية اجتماعية لغرض خلق المواطن الصالح. فالمدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية أفراد بعد الأسرة، فتقوم بنقل التراث الثقافي والخبرات بشكل تدريجي يتلائم وقابليات الأفراد كما تقوم بتزويدهم بمعلومات عن البيئة الاجتماعية الخارجية بغية إعدادهم وضمان نموهم نمواً سليماً. (قاسم، ٢٠٠٤، ص ١٠٥).

تعد المدرسة هي حلقة الوسط بين مجتمع الأسرة الضيق ومجتمع الحياة الواسع، الذي يكيف الفرد للجو المدرسي ولنظمتها وتصبح المدرسة مجتمعاً يربطه باهتمامات لا تقل في قوتها عن اهتماماته الأسرية وبذلك يتحقق للتلميذ نمواً سليماً وتتاح له الفرصة لتنمية إمكانياته وقدراته إلى أقصى قدر ممكن.

ثالثاً: التعليم الجامعي

يعد التعليم الجامعي مفصلاً مهماً من مفاصل التأهيل والتكوين والتنشئة والإعداد والتدريب لكونه معنياً بالتنمية العلمية والتعليمية في إطار النظام التعليمي الكلي.

فالتعليم الجامعي الذي يضطلع بمهمة إعداد وتأهيل الملتحقين في مؤسساتها ومجالات التعليم والعلم التي تمتلكها، لتعد مواطنين وملاكات مؤهلة تأهيلاً علمياً ومهنياً لدور وظيفي تنموي يقوم على التحديد في موضوعه والسعة في أبعاده، فالتحديد متصل بالدود للاختصاص، والسعة تتصل بأبعاد التأهيل التي تمتد إلى جوانب الشخصية المتعددة والمتماثلة في هوية المجتمع، ومعاني الانتماء إليه، والتي تركز على عقيدة ولغة وثقافة تتشكل بها المواطنة وتتكون بها الهوية الوطنية.

رابعاً: العقل الجمعي

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



أن لكل مجتمع عقلاً جمعياً له القابلية على إعطاء صبغة معينة لتقاليد وعادات العقل الجمعي هو ترجمة للعبارة التي استعملها العالم إميل دور كهايم في كتاباته السيسولوجيا وهي (conscience collective) بمعنى الضمير أو الوجدان الجمعي ويقول دور كهايم في كتابه تقسيم العمل ومقاييس الأفراد وأن الفرد الواحد مهماً بلغ من القوة أو ذكاء لا يستطيع التأثير على هذا العقل. (الكعي، ١٩٧٣، ص ١٠٣)

هناك عقلاً جمعياً نسوياً مقابل وجود عقل جمعي ذكوري والدور السلبي للعقل الجمعي النسوي الذي نتج بالتراكم السبي لمامشية دور المرأة في المجتمع والذي عززته العادات والتقاليد وانعكاساتها على تمكينها في تبوء مواقع صناعة القرار.

خامساً: الوعي الاجتماعي

يشير هذا المفهوم إلى وعي الأفراد أو الجماعات بالعلاقات الاجتماعية بينهم وبتجارهم المشتركة وإحاطتهم بكل الواقع المحيط بهم وبالمجتمع والطبيعة، وعن المرأة في هذا المجال، فأن لها دوراً بالغ التأثير في تنمية الوعي الاجتماعي والوعي بذاتها سواء على مستوى الأسرة أو مستوى المجتمع. (عبد المعطي، ١٩٨٩، ص ١٢).

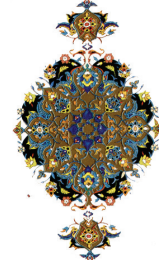
أن درجة الوعي والتعليم والثقافة والإدراك الاجتماعي عند المرأة يؤثر تأثيراً كبيراً على سلوكها الاجتماعي أو الأسري، ومن ثم فإن الاهتمام برفع مستوى المرأة العلمي والثقافي ينعكس بالضرورة على سلوكها وسلوك أسرتها والمحيط الاجتماعي الذي يحيط بها. ولعل دور المرأة في تنمية الوعي الاجتماعي وتربية الوجدان أو الضمير يكمن في تحسين أو تطوير وضع امرأة واحدة من شأنه أن يسهم في تحسين أو تطوير وضع كل فتاة من ذريتها مهماً امتدت لأن المرأة الواعية سوف تحسن بوصفها قاعدة عامة تربية ذريتها وإذا صلحت الذرية فمن المتوقع أن تحسن بدورها تنشئة ذريتها (المفتي، ١٩٨٥، ص ١٩) لذلك فمن الضروري الدعوة إلى تنمية الوعي الاجتماعي النسوي بما يتوافق ودعم مسيرة المرأة وتأكيد دورها في المجتمع.

المبحث الرابع

رغم تقدم النساء في جميع ميادين العمل وسعيها في سبيل تحقيق ذاتها إلا ان توليها للمناصب القيادية وقلة ذلك يرجع الى عدم الاعتراف بكفاءة المرأة في تولي هكذا مناصب وخصوصا المناصب العليا ، ونستطيع القول ان معوقات البيئة التشريعية والثقافية والاجتمعية السائدة في البلدان العربية والعراق خاصة ، جعل الواقع للمرأة يتميز بقلة المشاركة النسوية في المجالات السياسية والاقتصادية كادر متقدم ، ولا توجد مساواة في الفرص الوظيفية لصنع القرار ، رغم ان الاوضاع والتطور الذي وصل اليه المجتمع قد تغير أكثر من قبل الا ان ذلك لم يغير من وضع المرأة شيء. (<https://basicedu.uodiyala.edu.iq>).

ان التحولات التي شهدتها العالم وسياسة العولمة وتطور التكنولوجيا والاتصالات فرضت على المرأة تحديات أكثر واقوى تتطلب وعي عميق بقضايا المرأة ودورها في المجتمع ، وهذا الدور لكي يكون فاعلاً فإنه يتوقف على مدى ما تتمتع به المرأة من مكانة اجتماعية لائقة وتوفير فرص العمل لها ، وقدرتها في التعبير عن رأيها الامر الذي يساعد في بلورة شخصية المرأة وزيادة وعيها بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع ، مما ينمي مساهمتها في التطوير والتغيير ، فبالرغم من التغييرات والتبدلات الجذرية ذات العلاقة بالمرأة والعوامل المهنية لعملها بما فيها التأهيل والتعليم وازدياد اعدادعاملات ومزاولة المرأة مختلف مجالات العمل ومشاركتها السياسية والتغيير الايجابي في اتجاهات افراد المجتمع نحو عملها ونحو مكانتها ، ورغم الابحاث والدراسات التي تشير الى كفاءة المرأة الا ان الفجوة لازالت موجودة وواسعة بين امكانيات المرأة وقدرتها على ما تطمح اليه من جهة وبين ما يجده الواقع العملي مؤسسيا واداريا. (الكعي ، ٢٠١٨، ص ٣٧٨)

وفي الدول النامية مازالت ظاهرة التمثيل غير المتكافئ أكثر انتشاراً وأوسع نظاماً ليس على المستوى الاداري الاعلى وانما كافة المستويات ، ورغم جميع المحاولات الا انه لازال هناك حجب للمرأة وفقدان الفرص وعدم الاعتراف بقدراتها

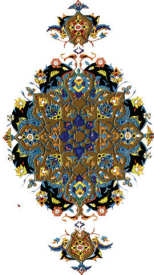




وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



بسبب الترويج لاعتقاد أن المرأة عاطفية جدا بطبيعتها وانها مهتمة بحياتها الشخصية أكثر من العملية وليس لديها الابداع والتجديد في بناء المجتمع .(الكعبي ،٢٠١٨، ص ٣٨١)

وفي العراق بلغ عدد النساء في مواقع اتخاذ القرار عام ٢٠٠٠ حوالي (٤٠٠) امرأة من مجموع (٤١٠٢) موقع قيادي مقارنة بالمواقع القيادية التي يشغلها الرجل ،الا ان هذه النسبة بدأت تتصاعد مع مرور السنوات واصبحت المرأة تشكل الدور الاساسي في قيادة المناصب الادارية والمشاركة في اتخاذ القرار . (<https://basicedu.uodiyala.edu.iq>).

ان الفرص المتاحة للمرأة لممارسة دورها القيادي في بناء وتغيير المجتمع اخذت تتطور وتزداد بشكل ملحوظ ، حيث اصبحت المرأة تتولى مناصب قيادية كانت في العهد القريب حكرا على الرجل ، مما شجع الباحثين لدراسة الخصائص القيادية لدى المرأة ومدى تشابه واختلاف انماط القيادة والاستجابة لها ، ومن اجل دورها الفعال في بناء المجتمع جاء هنا دور المرأة في قيادة المناصب الادارية والعمل في بناء المجتمع .

لقد نظم التشريع الاسلامي حياة المرأة ومنحها حقوقا انسانية ومدنية واقتصادية واجتماعية متعددة ، كما حملها من المسؤوليات ما يتناسب مع الحقوق التي حصلت عليها فجعلها مسؤولة عن نفسها وعن اسرتها ، حيث اعطى الاسلام الحق السياسي والاجتماعي والتربوي للمرأة من اول يوم للدعوة ، فاول من امن امرأة (خديجة بنت خويلد رضوان الله عليها) ، وحضرت النساء في بيعتي العقبة والتي تعتبر المؤتمر التأسيسي للدولة الاسلامية . (مجموعة مؤلفين ، ٢٠٢٤، ص ١٤)

هذا مكان بالنسبة للمجتمع والدين واذا عدنا للواقع العراقي والذي فرض على المرأة ظروف غير طبيعية منذ عام ١٩٦٨ على اقل تقدير ، حيث مر المجتمع العراقي بظروف قاسية واكثر من تأثر بذلك المرأة فهي تعاني مرتين مرة من حيث انها فرد من الشعب ومرة عندما تفق احد افراد اسرتها ، وخاصة اذا كان الفرد معيلا لها ، حيث ساءت ظروف المرأة في العراق بسبب الصراعات المتقطعة والحروب المتكررة ، وكل حرب تترك خلفها جيوش من الارامل واليتام ، مما يترك العيب على عاتق المرأة في اعادة الاسرة ، وهذا الواقع لم تألفه مجتمعاتنا الذكورية الابوية ، لذا كان للمعوقات الاجتماعية والثقافية دورها في عدم تمكين المرأة للقيادة . (خريسان وعطية، ٢٠٢٢، ص ٢٣٨)

كما ان تعامل المجتمع مع المرأة انها الاضعف والاقبل قدرة والاقبل مكانة ، حيث يسود هذا التصور لدى عامة المجتمع مع الاسف ، يضاف الى ذلك نوعية التعليم الذي تتلقاه الاناث حيث نجد ارتفاع اعداد الاناث في مجالات التعليم الخاصة بالتربية والعلوم الانسانية وتنخفض في مجالات التعليم الخاصة بالهندسة الكهربائية والالكترونية والميكانيكية مثلا ، لذا تتولى النساء الوظائف التعليمية والتي تناسب حسب الاعتقاد مع واجباتهن كأمهات ، الامر الذي يضعف مشاركة المرأة في سوق العمل لمحدودية الوظائف في هذا المجال ، كما انها مازالت في حالة تبعية اقتصادية للرجل ولاسيما وانه ينظر الى دخلها باعتباره اضافة الى ميزانية الاسرة وليس مصدر اساسي يعتمد عليه .(المصدر نفسه ، ص ٢٤٣)

اما مشاركة المرأة في قيادة العملية السياسية وصناعة القرار السياسي فرغم عقد الاتفاقيات الدولية الكثيرة ، والتي تضمن حق المرأة في المشاركة في الحياة السياسية لكن تطبيقها يتطلب عمل جدي على ارض الواقع ، كما ان مشاركة المرأة في الاحزاب السياسية والبرلمانات والمجالس التشريعية اقل بكثير من مشاركة الرجل وذلك منطقي بسبب انعدام امكانية الوصول الى الرئاسات العليا وقلة ومحدودية الدعم من المجتمع ، وفقدان مساندة المرأة من قبل القوى المجتمعية مثل النخب الثقافية والاعلام ومنظمات المجتمع المدني ، الامر الذي ادى الى اعتماد نظام الكوتا لخصص النساء ، وهذا النظام قد لا يأتي بالنساء الاقوى او الاكثر مهارة وخبرة وقيادة ، انما توضع نساء اقل قدرة واضعف لتأمين التأييد والتبعية وبذلك تختفي المشاركة الحقيقية للمرأة في صنع القرار السياسي ووجودها الشكلي في البرلمان وغيره من المواقع القيادية . (خريسان وعطية ، ٢٠٢٢، ص ٢٤٣)

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



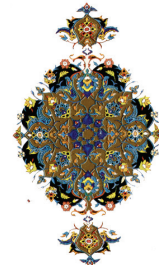
التوصيات :

سبل تمكين المرأة في صناعة القرار:

- ١- استحداث ثقافة مجتمعية تؤمن بدور المرأة وحققها في تبوء المواقع القيادية لكونها تشكل نصفه وتتكاملها مع الرجل.
- ٢- العمل الجاد على تعزيز ثقة المرأة بذاتها ومنحها الفرصة لتطوير كفاءتها وقدراتها على تولي المسؤولية واكتساب الخبرة بالتدرج الوظيفي.
- ٣- ضرورة تغيير بعض الأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية التي تنظر إلى المرأة على أنها ضعيفة ومكانها البيت وإنجاب الأطفال وتربيتهم فقط، بل ولابد من عدم تهميشها ورعايتها وزجها في المواقع المتقدمة مع الرجل.
- ٤- ضرورة تطوير القدرات الذاتية للمرأة عن طريق تثقيف نفسها وسعة اطلاعها ومثابرتها على العمل والتزامها ودقتها وحرصها وتعاملها بعقلانية.
- ٥- النهوض بالواقع الاجتماعي المتخلف الذي ينظر إلى المرأة على أنها ضعيفة وتأني بالمرتبة الثانية بعد الرجل والمطالبة بحقوقها وعدم استسلامها.
- ٦- اعتماد الحكومة والكتل السياسية وبشكل حقيقي على العنصر النسوي الكفوء ومشاركتهن ببرايمهم وليس لاكتمال النصاب .
- ٧- تشريع قوانين للمطالبة بترشيح نساء بمواصفات ثقافية وعلمية مقبولة لعضوية الأحزاب المشكلة للقوى الفاعلة في الدولة والدعوة لعدم التمييز والتهميش الذي تتعرض له المرأة في المجتمع.
- ٨- تطوير القدرات المعرفية للمرأة عن طريق رفع المستوى التعليمي، وترسخ ثقافة المساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص على المستوى العائلي والتعليمي وفي مجال العمل من حيث الحقوق والواجبات.
- ٩- استحداث دورات تأهيلية وتدريبية وتطويرية في مجالات مختلفة داخل البلاد وخارجه.
- ١٠- تغيير نظرة المجتمع للمرأة عن طريق الإعلام ورجال الدين لقيمتها العليا في بناء الأجيال فإذا همشت أو أهملت يعني أهملنا نصف المجتمع وعدم التعامل معها بازواجية المعايير.
- ١١- دعم النساء اللواتي يتصفن بالمقدرة العلمية والكفاءة المهنية والخبرة والنزاهة وقوة الشخصية المتواجدة في مختلف مجالات العمل لإبرازهن والإشادة بأعمالهن وإنجازتهن الإبداعية.
- ١٢- عقد المؤتمرات والندوات للتوعية والتثقيف بخصوص المرأة وتمكينها للحصول على حقوقها.
- ١٣- حصول المرأة على المواقع المهمة في الدولة يجب أن يتم على أساس الشفافية والتنافس الشريف والكفاءة والمقدرة على تحمل المسؤولية.
- ١٤- إنشاء أكاديمية للمرأة القيادية تهتم بتأهيل وتدريب المرأة لتبوء المواقع القيادية. (رجاء، ٢٠١٢، ص ٤٣٠-٤٣١)

الخاتمة

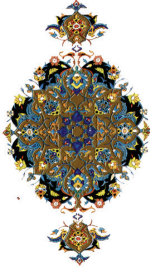
أن ضعف تمكين المرأة وعزلها عن حركة المجتمع والتقليل من فرص مشاركتها كفئة مهمة في المجتمع يعني هدراً في طاقاتها وضرباً لدورها في خدمة المجتمع الذي تمثل نصفه أو أكثر ويؤدي بالنتيجة إلى ضياع وإهدار تلك الطاقات. لقد كان متوقعاً أن يتم تفعيل دور المرأة الإيجابي بعد عام ٢٠٠٣ في إطار إعادة بناء الأطر التشريعية والإدارية التي اتخذتها الدولة، حيث ان مهمة تغيير دور المرأة في المجتمع تتطلب صياغة سياسات خاصة في مجال المساواة ومتابعتها، ولكن سوء الوضع الأمني عزز استمرار التمايز وعدم المساواة وشغل الدولة عن مهام اجتماعية كثيرة، إضافة الى ان سيادة القيم والعادات المتعلقة بدور المرأة في المجتمع مثل عقبة رئيسية أمام محاولات تمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في صناعة القرار السياسي.





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



حاولنا في هذا البحث تسليط الضوء على أهمية تقليل الصعوبات التي تواجه تعظيم المشاركة الفاعلة للمرأة في صناعة القرار وتغيير نظرة المجتمع اليها ودور الأعلام ورجال الدين في ذلك. ان الحالة المثالية في المجتمعات المتقدمة تحتم مراعاة الدور المهم للمرأة في بناء الأجيال وفتح المجال امام حصولها على المواقع المهمة في الدولة اعتمادا على الشفافية والمساواة في التنافس الشريف والكفاءة والمقدرة على تحمل المسؤولية وتوفير كافة المستلزمات التي تساعد على لتبوء لتلك المواقع القيادية.

المصادر:

- ١- إبراهيم، مذكور، ونخبة من الأساتذة المصريين والعرب المختصين، معجم العلوم الاجتماعية، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، ١٩٧٥.
- ٢- ابن منظور، أي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الثاني عشر، ط١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠.
- ٣- أحمد، مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الأول، ط١، عالم للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ٤- الجابر، هبة عبد المحسن عبد الكريم، التحديات التي تواجه المرأة القيادية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
- ٥- حسين، غصون مظهر، دور المرأة العراقية في الحياة السياسية ١٩٥٨-١٩٦٨ (دراسة تاريخية)، مجلة آداب المستنصرية، العدد ٧٧، ٢٠١٧.
- ٦- الحنفي، عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج٢، دار العودة، بيروت، ١٩٧٨.
- ٧- خريسان، عواطف علي وعطية، الهام جياد، التمكين القيادي للمرأة منذ تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١، مجلة آداب المستنصرية، العدد ١٠٠، كانون الأول ٢٠٢٢.
- ٨- خلف محمد، مبادئ علم الإجرام، جامعة قار يونس، بنغازي، الطبعة الثانية، ١٩٧٧.
- ٩- داود، ماهر محمد، معوقات التعليم التطبيقي في بعض مؤسسات التعليم العالي في العراق، دراسة في مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٦، صادرة عن الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، بغداد، ١٩٩٠.
- ١٠- دينكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة د. أحسان محمد الحسن.
- ١١- الرازي، محمد أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، بدون سنة.
- ١٢- الزبيدي، حسن لطيف كاظم، المرأة في العراق مقارنة من منظور النوع الاجتماعي، بحث من أعمال المؤتمر المركزي لبيت الحكمة تحت عنوان (بناء الإنسان، بناء العراق، ١٨-٢٠ كانون الأول، ٢٠٠٠، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٩).
- ١٣- صندوق الأمم المتحدة الإنمائي، سرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، مكتب غرب آسيا، الأردن، ٢٠٠٠.
- ١٤- عابد، بكر بن محمد، الدور القيادي واثره في تعزيز مفهوم الحكمة والوسطية في ضوء القرآن الكريم، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم، السعودية، العدد الثامن، ٢٠٢٢.
- ١٥- عبد المعطي، عبد الباسط، الوعي التنموي العربي، معهد الإنماء العربي، بيروت، ١٩٨٩.
- ١٦- فؤاد يحي الدين، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥.
- ١٧- قاسم، رجاء محمد، دور الأسرة والمدرسة في مواجهة مشاكل الطفل، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٤) السنة الثانية، مركز البحوث التربوية والنفسية، ٢٠٠٤.
- ١٨- الكعبي، سهام مطشر، برنامج التمكين النفسي للمرأة القيادية في الدولة العراقية، مجلة دنانير، العدد ١٣، لسنة ٢٠١٨.
- ١٩- الكعبي، حاتم، السلوك الجمعي، مطبعة الديوانية، ١٩٧٣.
- ٢٠- مجموعة مؤلفين، كيف تكونين امرأة قيادية، اشراف بشرى دهنوم، م.د، ٢٠٢٤.
- ٢١- محمد رسلان الجيوسي، جميلة جاد الله، الإدارة علم وتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٠.
- ٢٢- المفتي، رشاد محمد، المرأة والتنمية (دراسة عن أوضاع المرأة في جمهورية مصر العربية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا) الأمم المتحدة، ١٩٨٥.
- ٢٣- وزارة التخطيط، التقرير الوطني لخال التنمية البشرية، بغداد، ٢٠٠٨.
- ٢٤- بحث منشور في موقع جامعة ديالى الالكتروني : (<https://basicedu.uodiyala.edu.iq>)

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

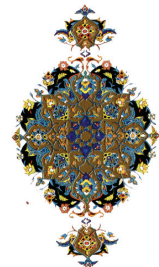
For the year 2023

e-mail

Email

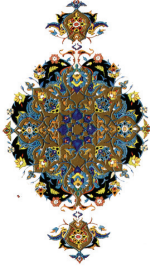
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



٣٢٧

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb